كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: ١٨١٧-٦٧٩٨ (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh .tu.edu.iq

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

The deep structure of the wording of the formula (the name of the actor) in Surat al-An'am. A morphological study

Prof. Dr. Khawla Mahmoud Faisal Faisal

Department of Geography
College of Education for Humanities
University of Tikrit

E-mail : khwla٧٣٧٣@gmail.com

Dr. Ehab Said Ibrahim Ibrahim
University of Qastamouni - Faculty of theology

Keywords
The deep structure of the wording of the formula in Surat al-An'am

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received ٢٠١٩/٤/٢١
Accepted ٢٠١٩ /٤ /٢٩
Available online ٢٠١٩/٦/٢٩
Email: adxxx@ tu. edu .iq

A B S T R A C T

The research was considered to be a preliminary introduction to the introduction of modern morphological morphology in its deep structure with a transformative nature of the surface structure. It is the first of its kind in the field of morphology, In the minds and perceptions of scientists advanced to the deep structure of the term morphological formula.

This trend addresses an important aspect of the context that makes the science of exchange an emotional note not separate from the syntactic of the Arabic sentence, and this is important in modern linguistics.

The research then highlighted the importance of the deep and surface structure in its modernists sense, and then its extension in the roots of the applicants from the Arab linguists. The research then referred to a simplified definition of the name of the actor. Then the study was in the models of the Quran texts.

© ٢٠١٩ JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/١٠,٢٥١٣٠/jtuh.٢٦,٤,٧

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

البنية العميقة لصيغة (اسم الفاعل) في سورة الأنعام دراسة صرفية.

أ.د. خولة فيصل محمود /جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية.

م.د. ايهاب سعيد ابراهيم / جامعة قسطموني/ كلية الالهيات

الخلاصة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدنا محمد صلوات الله وبركاته ، وإله الطاهر ، وأصحابه الطيبين والذين ساروا إلى يوم البعث والقرار.

أما بعد:

يعد البحث مقدمة مبدئية لإدخال التشكل الصرفي الحديث في بنيته العميقة ذات الطبيعة التحويلية لهيكل السطح. إنه الأول من نوعه في مجال التشكل ، في عقول وتصورات العلماء المتقدمين إلى التركيب العميق لمصطلح الصيغة المورفولوجية.

يعالج اتجاه Tis جانبًا مهمًا من السياق الذي يجعل علم التبادل ملاحظة عاطفية غير منفصلة عن تركيب الجملة العربية ، وهذا مهم في اللغويات الحديثة.

ثم سلط البحث الضوء على أهمية البنية العميقة والسطحية بالمعنى الحداثي لها ، ثم تمديدها في جذور المتقدمين من اللغويين العرب. ثم أشار البحث إلى تعريف مبسط لاسم الممثل. ثم كانت الدراسة في نماذج النصوص القرآنية.

المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه، وآله الأطهار، وصحبه الأخيار، ومن سار بهداهم إلى يوم البعث والقرار...

أما بعد:

فالعربية كنز وثراء لغوي انمازت بعلومها اللغوية، وأفانينها الأدبية، وزخرت بعطائها على متكلميها، ولمنزلتها بين الخلائق شرّفها القرآن الكريم ذو البيان القويم أن حفِظها بكلمات الخالق البارئ رب الأرض والسماء ومُنْطِقُ الحجر والشجر.

ومن تلكم الينابيع العذبة علم الصرف، ذي الجانب البنيوي الذي عنى بمفردات الألفاظ ودلالتها الصيغوية، فضلا على تأثير تلكم الصيغ على التركيب النحوي والسياقي للجمل في العربية.

فوقفنا على صيغة اسم الفاعل في سورة الأنعام جاردين إياها فوجدناها متموضعة في واحد وستين وضعاً في السورة الكريمة. وكان بحثنا منصبّاً على مقدمة وتمهيد. ولمّا كان لهذا الموضوع أهمية في إبراز جوانبه ارتأى البحث أن يكون هنالك توطئة تمهيدية للدخول في علم التحليل الصرفي المونوفولوجي الحديث بِسِمَتِه البنوية العميقة ذات الطابع التحويلي من البنية السطحية في أذهان وتصورات العلماء المتقدمين إلى البنية العميقة لدلالة الصيغة الصرفية.

وهذا الاتجاه يتناول جانبا مهما من جوانب السياق الذي يجعل من علم الصرف علما انفعاليا ليس منفصلا عن البنية التركيبية للجملة العربية، وهذا من الأهمية بمكان في علم اللغة الحديث.

ثم بيّن البحث أهمية جانب البنية العميقة والسطحية بمفهومها الحداثوي، ثم امتدادها في جذور المتقدمين من اللغوين العرب، ثم أشار البحث بعدها إلى تعريف مبسط بماهوية اسم الفاعل. ثم كانت الدراسة في نماذج من النصوص القرآنية.

وبعدها اختتمنا البحث بنتائج مهمة عن أهمية الأخذ بهذه المواضيع في علوم القرآن وارتباطها بالجانب الصرفي. ومن ثم ثبت المصادر والمراجع.

تمهيد:

١- ماهية البنية العميقة والسطحية:

مما لاشك فيه أن دراسة قضية البنية العميقة والبحث فيها بحاجة إلى إعمال العقل والتفكير ، وبخاصة إذا تعلقت تلكم الدراسة بصيغة صرفيّةٍ من صِيَغِ العربيَّةِ، أما ماهويّةُ مصطلح البنية العميقة فإن مَنْ يطَّلع على الدراسات اللغوية الحديثة يجد أن كثيرًا من علماء الغرب والشرق يوقفون معرفتها ودراستها على تشومسكي ومن سار سيره من تلامذته ، مهملين أو متناسين أو قُلْ متغافلين عمّا كتبه أجدادنا وعلماؤنا الأفذاذ أمثال سيبويه والزمخشري وابن جني وعبد القاهر وغيرهم الكثير، وهذا ليس انحيازا للنحويين العرب وجهودهم بقدر ما هو حقيقة استفاد منها تشوسكي نفسه فقد أكد في كثير من المواضع استفادته من كتاب سيبويه، لذا فجذور البنية العميقة والسطحية كانت موجودة في التراث العربي لدى علماء اللغة من المتقدمين. وقبل أن أشير إلى تلكم الجذور يتوجب علي أن أشير إلى دلالة (البنية) في اللغة والاصطلاح.

يذكر علماء اللغة العربية من أصحاب المعاجم:"البَنِيَّةُ على فَعيلَةٍ: الكعبةُ. يقال: لا وربِّ هذه البَنِيَّةِ ما كان كذا وكذا. والبُنى بالضم مقصورٌ مثل البِنى. يقال: بُنْيَةٌ وبُنىً، وبِنْيَةٌ وبنى بكسر الباء مقصور"(١). قال ابن فارس: "الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ بِنَاءُ الشَّيْءِ بِضَمِّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ. تَقُولُ بَنَيْتُ الْبِنَاءَ أَبْنِيهِ. وَتُسَمَّى مَكَّةُ الْبَنِيَّةَ. وَيُقَالُ قَوْسٌ بَانِيَةٌ، وَهِيَ الَّتِي بَنَتْ عَلَى وَتَرِهَا"(٢). إذًا فالبِنْيَة كأنها " الْهَيْئَة الَّتِي بُني عَلَيْهَا"(٣).

فهي إلى جانب وجودها في العقل ، لها وجود موضوعي في الواقع، أما في الكلمات فكأنها تشير إلى الكلمات وترتيب المعاني والدلالات بعضها إلى بعض لمقصود أعمق تشير إليه.

أما في الاصطلاح اللغوي لها نوعان:

١- البنية السطحية ، و٢- البنية العميقة.

يقول أحد الباحثين: "يفترض النحو التوليدي التحويلي ثنائية البنية اللغوية (di-strata) ؛ بمعني أن هناك بنية ذهنية عميقة (deep structure) تشمل العناصر الكاملة للمقولة اللغوية تتحول إلى بنية سطحية منطوقة (surface structure) ؛ لذا فالنموذج يتكون من مكونين أساسين هما : المكون

التركيبي الذي تنتظم داخله عناصر البنية العميقة ، والمكون التحويلي الذي يحدد البدائل الممكنة لبنيتها السطحية" [٤].

١- البنية السطحية (surface structure)

٢- البنية العميقة (deep structure) :

وهما موجودتان فعلا عند علمائنا القدامى كما يرى كثير من النحاة ولكن باصطلاح مختلف ولكنه قريب إلى هذه الدلالة وهذا ما تضمنه قول ابن جني "وهذا الظاهر مماس لذلك الباطن كل جزء منه منطو عليه ومحيط به"[٥].

إذًا نلمس من خلال كلامه أن البنية العميقة هو تركيب باطني و (البنية السطحية) هي تركيب ظاهري. ومن صفات البنية العميقة أنها تقع ضمن الدلالات الذهنية التي تعتمد على إعمال الفكر والحدس والتخمين وليس التوهم والخيالات لأنهما" حالة نفسية يتصور الإنسان معها تصورات قد تكون صحيحة وقد تكون فاسدة [٦].

ومن مميزات العربية ونمائها اللغوي النحوي والصرفي والدلالي إن كثيراً من الكلمات تحمل مستويين أحدهما غير منطوق به والآخر منطوق به، ولكن غير المنطوق به يتحكم في المنطوق ويوجه تفسيره ؛ لأنه مراد حكماً وتقديراً[٧]. ومن أمثلة ذلك عند المتقدمين من اللغويين:

قول سيبويه (ت١٨٠هـ) :"وأَحسنْه إذا اجتَمع نكرةٌ ومعرفةٌ أنَ يبتدئَ بالأَعْرفِ؛ وهو أصل الكلام"[٨].

قول النحاس (ت٣٨٥هـ): "والأولى أن يكون المفعول محذوفا دلَّ عليه سائر الكلام ؛ والتقدير : يخرج لنا ممَّا تنبت الأرض مأكولاً "[٩]. ويقول :"والجواب (فجزاؤه جهنم)؛ والتقدير: يجزه الله جهنم ، والدليل على هذا أن بعده (وغضب الله عليه) ؛ أي : عاقبه ، (ولعنه) ؛ أي : باعده من رحمته "[١٠]. ويقول:"الجواب أن العرب تحذف مع أبى؛ والتقدير ويأبى الله كل شيء إلا أن يتم نوره[١١] ، ويقول :"فقد لبثت فيكم عمرًا من قبله ؛ في الكلام حذف ؛ والتقدير: فقد لبثت فيكم عمرًا من قبله تعرفوني بالصدق والأمانة لا أقرأ ولا أكتب ثم جئتكم بالمعجزات ؛ أفلا تعقلون أن هذا لا يكون إلا من عند الله جل وعز؟"[١٢].

ومن الملاحظ طول تقدير البنية العميقة ، ومن ذلك قوله :"والتقدير في العربية : ثم ليقضوا أجل تفثهم ، مثل : وسئل القرية"[١٣] وهنا نلاحظ قصر البنية العميقة.

ابن جني (ت٣٩٢هـ) : هو من أكثر النحاة واللغويين العرب الذين أولوا البنية العميقة اهتمامهم وعنايتهم الفائقة ، وعن ذلك يقول ابن جني:"لا يُنكرُ أنْ يكونَ في كلامِهِمْ . العرب . أصولٌ غيرُ مَلْفُوْظٍ بِهَا ، إلا

أنَّهَا مع ذلك مُقَدَّرَةٌ وهذا واسعٌ في كلامهم"[١٤]، ويقول :" المعنى وإذا أمكن أن تتأول اللفظة على ظاهرها لم يسغ العدول عنه إلى الباطن إلا بدليل والدليل هنا إنما يؤكد الظاهر لا الباطن فينبغي أن يكون العمل عليه دون غيره"[١٥]

وتحدث ابن جني عن أسباب التحول من البنية العميقة إلى البنية السطحية حيث يقول: "فالمعنى إذا أشيع وأسير حكما من اللفظ ؛ لأنك في اللفظي متصور لحال المعنوي ، ولست في المعنوي بمحتاج إلى تصور حكم اللفظي فاعرف ذلك... واعلم أن العرب تؤثر من التجانس والتشابه وحمل الفرع على الأصل ما إذا تأملته عرفت منه قوة عنايتها بهذا الشأن وأنه منها على اقوى بال"[١٦] ، والتحول من البنية العميقة إلى السطحية لا يعني بالضرورة جودة السطحية وتدني العميقة ، "ويدلك على أن الفصيح من العرب قد يتكلم باللغة غيرها أقوى في القياس عنده "[١٧].

ويؤكد ابن جني على أن العربي مدركٌ لعملية التحول من البنية العميقة إلى البنية السطحية وكذلك النحاة العرب ؛ حيث يقول :"باب في أن العرب قد أرادت من العلل والأغراض ما نسبناه إليها وحملناه عليها ، يقول :"اعلم أن هذا موضع في تثبيته وتمكينه منفعة ظاهرة ، وللنفس به مسكة وعصمة ؛ لأن فيه تصحيح ما ندعيه على العرب من أنها أرادت كذا لكذا ، وفعلت كذا لكذا ، وهو أحزم لها وأجمل بها ، وأدل على الحكمة المنسوبة إليها ، من أن تكون تكلفت ما تكلفته من استمرارها على وتيرة واحدة وتقريها منهجا واحدا ، تراعيه وتلاحظه ، وتتحمل لذلك مشاقه وكلفه ، وتعتذر من تقصير إن جرى وقتا منها في شيء منه"[١٨].

وتحدث ابن جني – قبل تشومسكي– عن تقدير مختلف البشر للغاتهم واهتمامهم بها:

" والمروى عنهم في شغفهم بلغتهم وتعظيمهم لها ، واعتقادهم أجمل الجميل فيها أكثر من أن يورد أو جزء من أجزاء كثيرة منه . فإن قلت : فإن العجم أيضا بلغتهم مشغوفون ، ولها مؤثرون، ولأن يدخلها شيء من العربي كارهون ، ألا ترى أنهم إذا أورد الشاعر منهم شعرا فيه ألفاظ من العربي عيب به وطعن لأجل ذلك عليه ، فقد تساوت حال اللغتين في ذلك ، فأية فضيلة للعربية على العجمية ؟؟ قيل: لو أحست العجم بلطف صناعة العرب في هذه اللغة وما فيها من الغموض والرقة والدقة لاعتذرت من اعترافها بلغتها ؛ فضلا عن التقديم لها والتنويه منها .فإن قيل:لا ، بل لو عرفت العرب مذاهب العجم في حسن لغتها وسداد تصرفها وعذوبة طرائقها لم تبء بلغتها ، ولا رفعت من رءوسها باستحسانها وتقديمها"[١٩] .

وتحدث ابن جني عن بعض وسائل التحويل من البنية العميقة إلى البنية السطحية ؛ فيقول :" قيل : يمنع من ذلك أن العرب إذا غيرت كلمة عن صورة إلى أخرى اختارت أن تكون الثانية مشابهة لأصول كلامهم ومعتاد أمثلتهم ؛ وذلك أنك تحتاج إلى أن تنيب شيئا عن شئ ، فأولى أحوال الثاني بالصواب أن يشابه الأول"(٢٠).

"وذلك أن العرب إذا حذفت من الكلمة حرفًا ، إمَّا ضرورة أو إيثارًا ، فإنها تصور تلك الكلمة بعد الحذف منها تصويرا تقبله أمثلة كلامها ، ولا تعافه وتمجه لخروجه عنها ، سواء كان ذلك الحرف المحذوف أصلاً أم زائدًا ، فإن كان ما يبقى بعد ذلك الحرف مثالاً تقبله مثلهم أقروه عليه ، وإن نافرها وخالف ما عليها أوضاع كلمتها نقض عن تلك الصورة وأصير إلى احتذاء رسومها "(٢١).

٢-البنية العميقة وجذورها في النظريات الحديثة:

من الضروري عرض موجز للتحويلية التوليدية والاطلاع على شيء بسيط منها نظرا لتطرق الكثير من الدارسين لها على اختلاف أفكارهم، ولارتباطها الوثيق بدلالة البنية العميقة والسطحية.

التحويلية مع تشومسكي:

تعد هذه النظرية من النظريات الحديثة في علم العربية ورائدها هو العالم الغربي الأمريكي اليهودي الشهير (نعوم تشومسكي) الذي ولد في فيلادلفيا ٧ ديسمبر ١٩١٨م، ودرس علم اللغة والرياضة والفلسفة في جامعة بنسلفانيا، ومعه علماء اللسانيات في المعهد التكنولوجي بماساشوسيت (الولايات المتحدة) فيما بين ١٩٦٠م و ١٩٦٥م، وقيل:

"على رأس علماء المدرسة التحويلية التوليدية في دراسة اللغة: هاريس Harris وتلميذه تشومسكي Chomsky. وقد كان لهما أكبر الأثر في نشوء علم اللغة التوليدي والتحويلي. أما التوليدي فهو علم يرى أن في وسع أية لغة أن تنتج ذلك العدد اللانهائي من الجمل التي ترد بالفعل في اللغة. وأما التحويلي فهو العلم الذي يدرس العلاقات القائمة بين مختلف عناصر الجملة، وكذلك العلاقات بين الجمل الممكنة في لغة ما. ويعد هاريس الأب الحقيقي لعلم اللغة التحويلي، وتشومسكي الأب الحقيقي لعلم اللغة التوليدي. كما أدخل الأخير كثيرا من التعديلات على علم اللغة التحويلي عند هاريس. وقد نشر هاريس بحوثه بين ١٩٥٢ و١٩٥٧م، وعرف التحويل بأنه عملية نحوية تغير ترتيب المكونات في داخل جملة ما، وبوسعها حذف عناصر أو إضافتها أو استبدالها وقد ميز هاريس بين مجموعتين فرعيتين من الجمل النحوية الكلية، القائمة في لغة كالإنجليزية مثلا:

١- الجمل النواة Kernelsentences.

٢- الجمل غير النواة Nonkernelsentence.

ويكمن الفرق بين هاتين المجموعتين الفرعيتين، في أن الجمل غير النواة، يتم اشتقاقها من الجمل النواة، بواسطة قواعد تحويلية. مثال ذلك من العربية جملة مثل: سَرَقَ اللصُّ البنكَ فهي جملة نواة، يمكن أن تشتق منها جملة غير نواة، نحو: سُرِقَ البنكُ. وتبدو العلاقة التحويلية بين هاتين الجملتين على النحو التالي:

فعل متعد مبني للمعلوم+ مورفيم المعلوم+ اسم ١+ اسم ٢ فعل مبني للمجهول+ مورفيم المجهول+ اسم ٢. فقد استبدل في أثناء عملية التحويل، مورفيم البناء للمجهول بمورفيم البناء للمعلوم، كما حذف الفاعل الاسم رقم (١) من الجملة النواة، وتحول المفعول به الاسم رقم (٢) إلى نائب فاعل. وهكذا نرى التحويل هنا يقتضي الحذف والاستبدال، وإعادة ترتيب المكونات. أما تشومسكي فقد لاحظ، وهو يحضر للدكتوراه في جامعة بنسلفانيا، أن المنهج البنيوي الذي يتمتع بشيء من الجدوى، في دراسة الفونيمات والمورفيمات، لا يتوافق مع دراسة الجمل؛ لأن كل لغة بها عدد محدود من الفونيمات والمورفيمات، غير أن عدد الجمل في أية لغة واقعية، هو عدد غير متناه؛ إذ ليس هناك حد لعدد الجمل الجديدة، التي يمكن إنشاؤها، ولا تستطيع المدرسة البنيوية تفسير ذلك" [٢٢].

والتي قامت بانتقاد النموذج التوزيعي، والنموذج البنيوي... وبناؤها يدور على النظرة العقلية للغة، هذه النظرة التي استطاع من خلالها أن يقدم تفسيرات لظاهرة أي لغة، واستخدامه لمصطلح التوليد في اللغة؛ ليعني به توليد جملا صحيحة لا نهاية لها[٢٣].

إن فكرة هذه النظرية تقوم على أساسين: الأول: الأداء اللغوية المتمثل بالبنية السطحية، والذي يمثل كل ما ينطقه الإنسان، والثاني: يمثل (الكفاءة)، وهذا المصطلح يطلق عليه البنية العميقة للغة(٢٤)، حتى قيل: " قد أفاد تشومسكي من تقسيم دي سوسير ... للغة إلى: لسان Langue وكلام Parole وأطلق على النوع الأول: مصطلح الكفاءة Competence وعلى الثاني: مصطلح الأداء Performance. ويقصد بالكفاءة: ما يكون عند المتكلم باللغة –من أبنائها– من معرفة حدسية غير واعية، بالأصوات، والمعاني، والنحو. أما الأداء فهو عبارة عن الممارسة اللغوية الفعلية في الحياة اليومية، وربما لا تكون صورة صحيحة للكفاءة، لمخالفتها – في بعض الحالات – القواعد النحوية"[٢٥].

ومن خلال هذه النظرية المبنية على أساس عقلاني "يرى تشومسكي أن الطفل يمتلك بالفطرة تنظيما ثقافيا يمكن تسميته بالحالة الأساسية. فمن خلال التفاعل مع البيئة وعبر مسار النمو الذاتي، يمرُّ العقل بتتابع حالات تتمثل فيها البنى المعرفية. وفي ما يتعلق باللغة، تحصل تغيّرات نسبة إلى الحالة الأساسية للعقل خلال المرحلة الباكرة من الطفولة، وبعدها تكتمل حالة عقلية صلبة وثابتة تتعرض فيما بعد لتغيرات طفيفة فقط. ويشير تشومسكي إلى هذه الحالة الصلبة على أنها حالة نهائية للعقل، تتمثل فيها معرفة اللغة (أي الكفاءة اللغوية) بطريقة معينة عند الإنسان، باعتبار أنها حالة ثابتة يتوصل إليها الطفل خلال نموه البيلوجي، وتنجم عن تطور عصبي عبر التعرض للمعطيات اللغوية"[٢٦].

وعلى ذلك إن القاعدة التحويلية مرتبطة بالتوليدية وعلى هذا قيل: "بأن أية قواعد تعطي لكل جملة في اللغة تركيبا باطنيا وتركيبا ظاهريا وتربط بين التركيبين بنظام خاص يمكن أن تكون قواعد تحويلية ولو لم تصف نفسها بهذا الوصف"[٢٧]، "القواعد التَّحويليَّة: قواعد تنظِّم العلاقة بين البنية العميقة و البنية السطحيَّة (الخارجيَّة) للغة"[٢٨].

إذًا البنية العميقة هي التي بها يتم تحديد التفسير الدلالي؛ لأنها ترتبط بالمعنى، إلا أنها تكون في ذهن المتكلم أو السامع، فلا تظهر، وعن طريق المكون التركيبي المشتمل على قواعد الأساس يتم توليدها... أما البنية السطحية فهي تمثل الكلام المنطوق المتمثل بالأصوات اللغوية كما تعتبر الناتج الحاصل المحول من البنية العميقة إلى هذه البنية السطحية [٢٩].

فتشومسكي "حاول أن يعين المعنى بتمثيل ذهني دال داخليا يرتبط بالشكل المنطقي للجملة، وهذا الشكل مرتبط بالصورة التركيبية التي تأتي عليها الجملة، فأصل المعنى هو البنية الذهنية لمتكلم اللغة، ولذلك كان طرح تشومسكي نفسيا معرفيا"[٣٠].

وبعد كل هذا العرض يتبين لنا أن النظرية التحويلية تتكون من فكرتين، هما:

١. التوليد: وهو الذي يولد من الجملة الأصل التي تؤدي معنى مفيد مجموعة من التراكيب، فالجملة الأصل هي التي تتألف من المسند والمسند إليه... مثل (حضر زيد) ... فإذا قلنا : (ما حضر إلا زيد) فذلك يعني قمنا بتحويل الجملة الأولى إلى جملة أخرى وذلك بإدخال الزوائد (ما ، ولا).
٢. التحويل: هو الذي يقوم بتغيير التركيب اللغوي التوليدي إلى تركيب آخر كما شاهدنا في التوليد وبه نتمكن من تحويل الجملة المبنية للمعلوم إلى جملة مبنية للمجهول ومن جملة منفية إلى جملة مثبتة ...
فالتحويلية المتكونة من التحويل والتوليد هي العملية التي توصف بها العلاقة بين التركيب الباطني والظاهري أي بين البنية العميقة والبنية السطحية... فالبنية العميقة تعطي المعنى الأساسي الذي تكون

عليه الجملة الظاهرية والمعنى الذي تعطيه مجرد افتراض فمثلا تولد في ذهني (سافر أخي) فهذا التعبير الذي تولد في ذهني بعد ذلك يمتزج باللغة وهذه اللغة محكمة بقواعد وضوابط تضبطها وتميز التعبير الصحيح من غيره فتطرح هذه الفكرة المترجمة في اللغة إلى السطح أي إلى البنية السطحية، فالبنية العميقة هي الأصل أو هي النواة فجملة (سافر أخي) ضابطها النحوي الذي يضبط اللغة التي ترجمت تلك الفكرة يتكون من مسند ومسند إليه... ثم بعد ذلك يأتي دور التحويل؛ ليقوم بالتعبير عن هذه الجملة بالتقديم والتأخير أي ليصيغ من هذه الجملة عدة جمل وذلك سواء بالزيادة أو التقديم والتأخير أو بالنفي والإثبات وهكذا، فتكون كما يأتي:

سافر أخي... أخي سافر... ما سافر إلا أخي ... وهكذا

وفي نظر محمود السعران، على قول محقق كتابه أن "أهم ما يوصف به التحليل النحوي أن يكون شكليا أو صوريا؛ لأن هدفه هو الصور اللفظية وتصنيفها وتوزيعها على أسس معينة، ثم نضيف العلاقات الناشئة بين الوحدات اللغوية داخل الجملة، وهذا هو رأي مدرسة التحليل، إلى المكونات المباشرة LC Analysis أو مدرسة بلومفيلد التي كانت مهيمنة إلى حد ما على الفكر اللغوي آنذاك، غير أن الدكتور السعران يرى أن هذا التحليل من ناحية أخرى هو تحليل وظيفي Functional يقوم أيضا على الدور الذي تقوم به الوحدات اللغوية داخل الجملة، سواء من حيث المبنى أو المعنى، وهو بهذا يحاول التوفيق بين آراء مدرسة بلومفيلدا الكلية واستبعادها للمعنى، وآراء المدرسة الإنجليزية الاجتماعية التي ينتمي إليها والتي تنطلق من المعنى... ولا شك أن أستاذه فيرث كان واحدا من هؤلاء اللغويين الذين ربطوا بين التحليل اللغوي والمعنى، ولكن سطوة المدرسة الشكلية الأمريكية –آنذاك– كانت تحول دون ظهور عمق التحليل اللغوي وموضوعيته من حيث ارتباطه بالمعنى سواء عند فيرث، أو غيره من علماء اللغة، غير أن ذلك قد تحقق بعد ذلك في صورة نظرية علمية، هي النظرية التوليدية التحويلية TG grammar وخاصة في تعاملها مع البنية العميقة للتراكيب النحوية حيث يتجلى المعنى الحقيقي لأي جملة[٣١].

٣- ماهويّة (اسم الفاعل) في اصطلاح النحويين واللغويين:

لقد اخْتَلَفَتْ التعريفاتُ في اسْمِ الفَاعِلِ عندَ أهل اللغة،

فقال ابْنُ الحَاجِبِ: "ما اشْتُقَّ مِن فِعْلٍ لِمَن قامَ به بمَعْنَى الحُدُوثِ" وقولُه: "لمَن قام به" "[٣٢]. يُخْرِجُ اسْمَ المَفْعُولِ؛ فإنه ليس قائمًا به، وإنما هو واقعٌ عليه، وقولُه: "بمَعْنَى الحُدُوثِ" يُخْرِجُ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ؛ فهي دلالتها على الثُّبُوتِ.

وقال ابْنُ مَالِكٍ: "هو الصِّفَةُ الدَّالَّةُ على فاعِلٍ، جارِيَةٌ في التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ على المُضَارِعِ"[٣٣]. وقال ابْنُ هِشَامٍ: هو الذي "دَلَّ على الحَدَثِ وفاعِلِه" فخَرَجَ بالحَدَثِ نَحْوُ أَفْضَلَ – اسْمَ تَفْضِيلٍ – وحَسَنٍ – صفةً مُشَبَّهَةً – وخَرَجَ بِذِكْرِ فَاعِلِه نَحْوُ مَضْرُوبٍ"[٣٤].

واسْمُ الفَاعِلِ الذي يَعْمَلُ عَمَلَ الفِعْلِ هو الذي يَجْرِي على فِعْلِه، ويَطَّرِدُ القِياسُ فيه كما ذَكَرَ ابْنُ السَّرَّاجِ في قوله:

"ويَجُوزُ أن يُنْعَتَ به اسْمٌ قَبْلَه نَكِرَةٌ، كما يُنْعَتُ بالفِعْلِ الذي اشْتُقَّ منه ذلك الاسْمُ، ويُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، وتَدْخُلُه الْأَلِفُ واللَّامُ، ويُجْمَعُ بالوَاوِ والنُّونِ؛ كالفِعْلِ إذا قُلْتَ: يَفْعَلُونَ، نَحْوُ ضَارِبٍ وقاتِلٍ، يَجْرِي على يَضْرِبُ ويَقْتُلُ، ومَعْنَى جَرَيانِ اسْمِ الفَاعِلِ على الفِعْلِ في حَرَكَاتِه وسَكَنَاتِهِ أَنَّ عَدَدَ حُرُوفِ ضَارِبٍ كعَدَدِ حُرُوفِ يَضْرِبُ، وضَادُ ضارِبٍ مَفْتُوحَةٌ، كما أَنَّ ياءَ يَضْرِبُ مفتوحةٌ، والأَلِفُ ثانِيَةٌ وهيَ ساكِنَةٌ، كما أَنَّ ثانيَ يَضْرِبُ ساكِنٌ، والرَّاءُ فيهما ثالِثَةٌ مَكْسُورَةٌ، والباءُ فيهما حَرْفُ إِعْرابٍ" [٣٥].

ونَبَّهَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ المُجَارَاةَ تَقَابُلُ حَرَكَةٍ بِحَرَكَةٍ، لا حَرَكَةٍ بعَيْنِها، فقال: "اسْمُ الفَاعِلِ لا يَكُونُ إِلّا مُجَارِيًا للمُضَارِعِ، فإنه مُجارٍ ليَضْرِبُ، فإن قُلْتَ: هذا مُنْتَقَضٌ بداخِلٍ ويَدْخُلُ، فإنَّ الضَّمَّةَ لا تُقَابِلُ الكَسْرَةَ، قلتُ: اعْتُدَّ في المُجَارَاةِ تَقَابُلُ حَرَكَةٍ بحَرَكَةٍ، لا حَرَكَةٍ بعَيْنِها"[٣٦].

وقال ابْنُ هِشَامٍ: "فإن قُلْتَ: كيفَ تَصْنَعُ بقائِمٍ ويَقُومُ؛ فإنّ ثانيَ قائمٍ ساكِنٌ، وثانيَ يَقُومُ مُتَحَرِّكٌ؟ قلتُ: الحَرَكَةُ في ثاني يَقُومُ مَنْقُولَةٌ مِن ثالِثِه، والأَصْلُ: يَقْوُمُ كيَدْخُلُ"[٣٧].

دراسة نماذج من الآيات من سورة الأنعام

(١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾﴾ الأنعام:٤)

وردت صيغة اسم الفاعل المشتق من الفعل غير الثلاثي بلفظ (معرضين)، وبالبُنْية الدالة على الكفر، أي (كافرين) بها[٣٨]. وقيل هي بمعنى (النكران)[٣٩]. وقيل:" (تاركين) للنظر لا يلتفتون إليه لقلة خوفهم وتدبرهم فى العواقب"[٤٠].

وقد جاءت صيغة اسم الفاعل في هذه الآية الكريمة في سياق كلام مستأنف لبيان إصرار الكافرين على الكفر، والإعراض عن الآيات الباهرة الدّالة على التوحيد، موضحة حال أهل الكفر[٤١]، وقد "اختير الإتيان في خبر كان بصيغة اسم الفاعل للدلالة على أن هذا الإعراض متحقق من دلالة فعل الكون، ومتجدد من دلالة صيغة اسم الفاعل؛ لأن المشتقات في قوة الفعل المضارع. والاستثناء دل على أنهم لم يكن لهم حال إلا الإعراض[٤٢].

و"أصل الإعراض صرف الوجه عن النظر في الشيء وهو هنا مجاز في إباء المعرفة، فيشمل المعنى الحقيقي بالنسبة إلى الآيات المبصرات كانشقاق القمر، ويشمل ترك الاستماع للقرآن، ويشمل المكابرة عن الاعتراف بإعجازه وكونه حقا بالنسبة

للذين يستمعون القرآن ويكابرونه"[٤٣]. ونجد أن التصورات الذهنية للكفاية اللغوية متمثلة بالسياق الدلالي المرتبط بالفاء الفصيحة توضح البنية العميقة من خلال بنية صيغة اسم الفاعل وكما في قوله تعالى:

(قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾﴾ الأنعام: ٥) فـ"الفاء الفصيحة على الأظهر أفصحت عن كلام مقدر نشأ عن قوله: إلا كانوا عنها معرضين) ، أي: إذا تقرر هذا الإعراض ثبت أنهم كذبوا بالحق لما جاءهم من عند الله، فإن الإعراض علامة على التكذيب فما بعد فاء الفصيحة هو الجزاء اي أنهم كذّبوا بالحق الوارد من الله لذلك فرع عليهم: (فسوف يأتيهم أنباء ماكانوا به يستهزؤون) [٤٤].

(٢) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾ الأنعام:٤٤. وردت لفظة صيغة اسم الفاعل مشتقة من الفعل الرباعي (أبلس) وبدلالة اليأس والانقطاع، قال الفرّاء: " (فإذا هم مبلسون)المبلس: اليائس المنقطع رجاؤه. ولذلك قيل للذي يسكت عند انقطاع حجته ولا يكون عنده جواب: قد أبلس"[٤٥]. فالتصور الذهني للكفاية اللغوية عند الفراء هي اليأس والانقطاع.

وذكر أبو عبيدة تصورا ذهنيا للبنية العميقة أنه بمعنى" الحزين الدائم"(٤٦). وقد ذكر علماء آخرون تصورا ذهنيا مبنيًّا على المعنى العام والقائم على السياق وهو (اليأس)[٤٧]. أمّا ابن الهائم فقد ذكر تصورًا ذهنيّا جديداً للفظ (المبلس) في هذا الموضع الكريم وهو "المتحير الساكت المنقطع الحجّة"[٤٨].

وبهذا التتبع الوصفي نجد أن الكفاية اللغوية عند هؤلاء العلماء تختلف باختلاف تصوراتهم الذهنية وبالتالي تتعدد التراكيب السطحية المتمثلة بالأداء، وهذا ما تثريه دلالة وبُنْية اسم الفاعل. ومن خلال ذلك ينماز التصور الذهني الذي أظهرته البنية السطحية لـ(مبلسون) والمتمثلة بالأداء واضحا وبيّنًا من خلال الجمل التي تولّدتْ عنه وبحسْب تصور العلماء الذين أوردوها.

والذي يبدو لي أن الحدس الذي توصّلتْ له المستويات العميقة لِلَفْظِ (مبلسون) تتمثّل في الأداء البنيوي اللغوي والذي ذكره الراغب بفحواه العميق: " الإبْلَاس: الحزن المعترض من شدة البأس، يقال: أَبْلَسَ، ومنه اشتق إبليس..... ولمّا كان المبلس كثيرا ما يلزم السكوت وينسى ما يعنيه قيل: (أَبْلَسَ فلان)، إذا سكت وإذا انقطعت حجّته، (وأَبْلَسَتِ الناقة) فهي مِبْلَاس: إذا لم ترع من شدة الضبعة"[٤٩].

(٣) (قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ

ٱلۡعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ الأنعام:٥٩ - ٦٩. ورد لفظ (فالق) والمتمثل في صيغة اسم الفاعل وفي الموضع الوحيد في القرآن الكريم في سياق كلام مستأنف مسوق لذكر الدلائل على كمال قدرته تعالى[٥٠].
وهو شروع في تقرير بعض أفاعيل الله جلت قدرته تعالى والتي تدل على كمال علمه وقدرته ولطف صنعه وحكمته إثر تقرير أدلة التوحيد والفلق هو الشق بإبانة، أي: شاق الحب بالنبات والنوى بالشجر وقيل: خالقهما[٥١].

وقد وردت صيغة اسم الفاعل لتدل على معنيين في التصور الذهني، المعنى الأول دلالة الاسمية في بنية (فالق) تشير إلى انفلاق الحب تحت الأرض؛ وذلك لخروج النبات منها ويفلق النوى لخروج الشجر منها. والثاني للتصور الذهني أنه إشارة إلى إرادة الشقين الذين في النواة والحنطة[٥٢].

وهي دلالة الشق للفظ النوى في اتجاهين مختلفين أولها انشقاق هذا الحب والنوى تحت الأرض حين زراعته أو وجوده، وثانيهما الصفة الثابتة الدائمة وهو ذلك الأثر البيّن في حبة البرّ ونواة التمر .

وذكر أبو حيان الأندلسي في قوله: "الظاهر أن المعنى أنه تعالى شاقه فمخرج منه الْحَبّ وَالنَّوَى فمخرج منه الشجر والحب والنوى عامّان، أي كل حبة وكل نواة وبه قال قتادة والضحاك والسدي وغيرهم وهي في ما ذهبوا إليه إشارة إلى فعل الله تعالى في أن يشق جميع الحب عن جميع النبات الذي يكون منه ويشق النوى عن جميع الأشجار الكائنة عنه[٥٣].

وقد وردت دلالة ثانية في لفظ (فالق) بصيغة اسم الفاعل وهو خلق، "وقال الضحاك: فالق خالق" [٥٤].
وإليه ذهب ابن عباس والضحاك وقال تاج القراء: فطر وخلق وفلق بمعنى واحد[٥٥].

والذي يبدو لنا أنّ البنية العميقة لصيغة اسم الفاعل تتمثل في فن المشاكلة وفن الاستعارة التمثيلية بين صيغتي اسم الفاعل التين وردتا في السياق نفسه وفي موضعين متعاقبين (فالق الحب وفالق الإصباح) وهو فن من فنون البيان الذي شأى فيه القرآن الكريم شأوا واسعا ففي قوله (فالق الإصباح) فقد أتى باسم الفاعل مشاكلة لقوله تعالى: (فالق الحب) مستعملاً فلق الإصباح تشبيها له بفلق الحبة أو النوى على طريق الاستعارة التمثيلية فقد شبه انشقاق عمود الفجر وانصداع الفجر بفلق الإصباح تشبيه الليل بالسكن: وفي تشبيه الليل بالسكن إعجاز يتجسد فيه عجز الإنسان[٥٦]، "وفيه إشارة إلى إخراج الحب اليابس من النبات والشجر"[٥٧].

لذا فالبنية العميقة لصيغة اسم الفاعل في كلا الموضعين تشير إلى دلالة الخلْق والإيجاد، والذي يقوي هذه البنية افتتاح الآية الكريمة بـ(إنَّ) دلالة على قدرة الخالق على الإحياء بعد الموت كما قدر على إماتة الحي، فهو نظر دقيق مؤكَّد، وجيء بالجملة الإسمية للدلالة على وصفٍ ذاتي ثابت لله تعالى ووصف للفعل والقدرة الإلهية [٥٨].

لذا نجد تمايزاً وإبرازاً للحركة في كل جزئية من جزئيات هذه المشاهد، فحركة الحب والنوى وهو يفلق الأرض، ثم تتبعها حركة أخرى في إخراج الحي من الميت، وإخراج الميت من الحي، وهي حركة حسية، (٤) تثبّت حركة الحياة والموت في الحس والشعور لدى الإنسان [٥٩].

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾﴾ الأنعام: ٩٣١

وردت صيغة اسم الفاعل في هذا الموضع الكريم بلفظ (خالصة)، وكان لوجوه القراءات القرآنية دور في إبراز البنية العميقة العميقة.

قال الفراء: "وقوله: (وقالوا مافي بطون هذه الأنعام خالصةُ لذكورنا) ، وَفِي قراءة عبد الله (خالصٌ لذكورنا) وتأنيثه لتأنيث(الأنعام) ؛لأن ما فِي بطونِها مثلها فأنث لتأنيثها. ومن ذكره فلتذكير (ما) وقد قرأ بعضهم (خالصُهُ لذكورِنا) يضيفه إلى الْهَاء وتكون الهاء لِمَا. ولو نصبت الخالص والخالصة عَلَى القطع وجعلت خبر ما فِي اللام التي فى قوله (لذكورنا) كأنك قلت: ما فِي بطون هَذِه الأنعام لذكورنا خالصًا وخالصةً"[٦٠].

فالتصور الذهني لدى الفراء في التأنيث هو مجانسة لـ (الأنعام)، أما التذكير فمجانسة لوجود (ما)، غير أن الأخفش قد بين تصور ذهني آخر لتأويل التذكير والتأنيث، فقال: "و(خالِصَةٌ) أنثت لتحقيق الخلوص كأنه لما حقق لهم الخلوص أشبه الكثرة فجرى مجرى رَاوِية ونَسّابة" [٦١]، فالتصور الذهني للكفاية اللغوية العميقة عند الأخفش هو إجراء التأنيث في خالصة نتيجة الكثرة كما هو الحال في راوية ونسابة.

وقال الطبري: "وقال بعض نحويي الكوفة: أنثت لتأنيث الأنعام، لأن ما في بطونها، مثلها، فأنثت لتأنيثها. ومن ذكّره فلتذكير ما. قال: وهي في قراءة عبد الله: خَالِصٌ. قال: وقد تكون الخالصة في تأنيثها مصدرًا، كما تقول: العافية والعاقبة، وهو مثل قوله: (إنا أخلصناهم بخالصةٍ) [سورة ص: ٤٦]"[٦٢].
وبين الماوردي أي القراءتين أبلغ؛ ليدل على تصوره الذهني بكفايته اللغوية المبنية على وعي وإدراك تام، فقال: " قرأ الأعمش (خَالِصٌ)، وفي (خَالِصَةٌ) وفي (خَالِصٌ) وجهان: أحدهما: أن (خَالِصَةٌ) أبلغ من

(خَالِصٌ) وإن كانت في معناه فدخلت الهاء للمبالغة كقولهم: علاَّمة ، ونسَّابة، قاله الكسائي. والثاني: أن دخول الهاء يوجب عوده إلى الأنعام لتأنيثها ، وحذف الهاء ، يوجب عوده إلى ما في بطونها لتذكيره ، قاله الفراء. وفي ذلك ثلاثة أقاويل: أحدها: أن ما في بطونها الأجنة ، قاله: مجاهد. والثاني: الألبان ، قاله قتادة. والثالث: الجميع: الأجنة والألبان ، قاله مقاتل. وفي جعلهم ذلك لذكورهم دون إناثهم وأزواجهم قولان: أحدهما: لأن الذكور هم خدام الأوثان. والثاني: تفضيلاً للذكور على الإناث. وأصل الذكور من الذِّكْر ، وفي أخذه من الذِّكْر وجهان: أحدهما: لأنه المذكور بين الناس فكان أنبه ذِكْراً من الأنثى. والثاني: لأنه أشرف ، والذِّكْر هو الشرف ، قاله الله تعالى: (وإنه لذكرٌ لك ولقومك) [الزخرف: ٤٤] أي شرف" [٦٣].

فالماوردي بين أن سبب فصاحة (خالصة) وتمييزها عن (خالص) هو وجود الهاء التي تدل على المبالغة من جهة ومن جهة أخرى عودة الهاء لـ (الأنعام) لأجل التأنيث، أما التذكير في (خالص) بحذف الهاء فهو يوجب العودة إلى (ما في بطونها) لتذكيره ، وما في بطونها: الأجنة أو الألبان أو كلاهما، والسبب في تخصيص (خالص) لذكورهم دون إناثهم هو لأن الذكور هم خدام الأوثان كما أن ذلك يعد تفضيلاً للذكور على الإناث، وبذلك فمن التراكيب التصورية الذهنية التي يمكن أن تستنتج من كلام الماوردي لقراءة (خالص) هي (الأجنة خالص لذكورنا) و(الألبان خالص لذكورنا)، وقال الزمخشري: ((كانوا يقولون في أجنة البحائر والسوائب : ما ولد منها حياً فهو خالص للذكور لا تأكل منه الإناث، وما ولد منها ميتاً اشترك فيه الذكور الإناث . وأنث (خَالِصَةٌ) للحمل على المعنى، لأنّ ما في معنى الأجنة وذكر (مُحَرَّمٌ) للحمل على اللفظ ... ويجوز أن تكون التاء للمبالغة مثلها في رواية الشعر. وأن تكون مصدراً وقع موقع الخالص، كالعاقبة أي ذو خالصة... وقرأ ابن عباس: (خالصة) على الإضافة . وفي مصحف عبد الله : (خالص) " [٦٤].

وبذلك فالكفاية اللغوية عند هؤلاء العلماء تختلف باختلاف تصوراتهم الذهنية وبالتالي تتعدد التراكيب السطحية المتمثلة بالأداء.

والحدس الذي توصلت له المستويات العميقة لصيغة اسم افاعل (خالص) هو (خالص للذكور) أما (خالصة) فللذكور والإناث وإن حمل مجانسة للأنعام.

الخاتمة

الحمد لله القائل في كتابه: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ٢٦﴾ المطففين: ٦٢

، والصلاة على من ختمت به الرسالات خير خلق الله سيدنا محمد (ﷺ) ومن تبعه إلى يوم الدين، ثم أما بعد:

فإنَّ من أهم ما توصلنا إليه من خلال هذا البحث المتواضع هو:

أولا: إن البنية العميقة والسطحية قد خلقت عدة تراكيب بحسب فهم ذهن المفسر المرتبط بصيغة اسم الفاعل.

ثانيا: هناك دور فعَّال للبنية العميقة في معرفة أصل البنية السطحية، قبل أن يتم التحول إليه.

ثالثا: تم التعرف على البنية العميقة التي تكمن في الذهن لكل صيغة متغيرة الموقع الإعرابي ثم معرفة الأداء السطحي ثم الحدس الذي هو بمثابة اليقين الناجم عن الصيغة...

الهوامش

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٦/ ٢٢٨٦).

(٢) مقاييس اللغة (١/ ٣٠٢).

(٣) تهذيب اللغة (١٥/ ٣٥٣). وينظر : لسان العرب ؛ لابن منظور (٩٤/١٤) ، والمصباح المنير ؛ للفيومي ، ط المكتبة العلمية ، بيروت ، (٦٣/١) . ثبته في المصادر

(٤) ينظر : الفجوة الرقمية ؛ لنبيل علي (٣٢٦-٣٢٥).

(٥) الخصائص ؛ لابن جني (٤٧٦/٢) .

(٦) ينظر : ظاهرة التوهم في الدراسات النحوية والتصريفية، للدكتور : سيد رزق الطويل ، بحث منشور بمجلة كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ، العدد الأول ، سنة ١٩٨٣م ، (٨٩ ، ٩٥) .

(٧) ينظر : ظاهرة المطابقة النحوية في ضوء الاستعمال القرآني، لطه الجندي (٧٦).

(٨) كتاب سيبويه (٣٢٨/١) .

(٩) إعراب القرآن ، للنحاس (٢٣١/١) .

(١٠) م.ن (٤٨١/١) .

(١١) م.ن (٢١١/٢) .

(١٢) م.ن (٢٤٩/٢) .

(١٣) م.ن (ج٩٦/٣) .

(١٤) المنصف، لابن جني (٣٤٨/١) .

(١٥) سر صناعة الإعراب، لابن جني (٤٢٥/١) .

(١٦) م.ن (١١١/١) .

(١٧) الخصائص (١٢٥/١) .

(١٨) م.ن (٢٣٧/١) .

(١٩) م.ن (٢٤٢/١) .

(٢٠) م.ن (٦٦/٢) .

(٢١) م.ن (١١٢/٣) .

(٢٢) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (١٨٨- ١٨٩).

(٢٣) ينظر: علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي (٩٥)، والمصطلحات والمفاتيح في اللسانيات (٥٧).

(٢٤) ينظر: النحو العربي والدرس الحديث (بحث في المنهج) (١١٥).

(٢٥) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (١٩١).

(٢٦) ينظر: قضايا ألسنية وتطبيقية (١٠٤).

(٢٧) قواعد تحويلية للغة العربية (٦).

(٢٨) معجم اللغة العربية المعاصرة (١/ ٥٨٨).

(٢٩) ينظر: التطورات النظرية والمنهجية للنظرية التوليدية في نصف قرن (بحث) (١٣٤).

(٣٠) نظرية المعنى في الدلالة التأويلية (بحث) (٢).

(٣١) علم اللغة مقدمة للقارئ العربي (١٠- ١١).

(٣٢) أمالي ابن الحاجب (٤٧/٣) والكوفيون يسمون اسم الفاعل بالفعل الدائم. مجالس العلماء للزجاجي(٣١٨) .

(٣٣) التسهيل (١٣٦)، وشرح الأشموني(٢٩٣/٢.)

(٣٤) ضياء السالك (١٣/٣).

(٣٥) الأصول(١٢٢/١)

(٣٦) قطر الندى (٢٧٨).

(٣٧) م.ن (٢٧٩).

(٣٨) ينظر: إعراب القرآن للنحاس (٢/ ٤).

(٣٩) ينظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٢/ ٦٦).

(٤٠) البحر المحيط (٣١٣/١).

(٤١) نظر: إعراب القرآن وبيانه (٣/ ٦٤).

(٤٢) التحرير والتنوير(١٦/٦).

(٤٣) م.ن (١٧/٦).

(٤٤) م.ن (١٨/٦).

(٤٥) معاني القرآن للفراء (١/ ٣٣٥).

(٤٦) مجاز القرآن (١/ ١٩٢)، وينظر: معاني القرآن للنحاس (٢/ ٤٢٥).

(٤٧)غريب القرآن لابن قتيبة (١٥٣)، وينظر: غريب القرآن للسجستاني (٤٣٨)، واللغات في

القرآن، المنسوب لابن عباس (٣٨)، الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري (٣٧٦)، والإتقان في علوم القرآن (٢/ ١٣).

(٤٨)التبيان في تفسير غريب القرآن، لابن الهائم (١٥٧).

(٤٩) المفردات في غريب القرآن (١٤٣،١٤٤).

(٥٠) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٣/ ١٧٥.

(٥١) ارشاد العقل السليم ١٦٤/٣.

(٥٢) التسهيل لعلوم التنزيل ١٢/٢ وينطر التفسير الكبير: ٧٤/١٣.

(٥٣) البحر المحيط: ١٨٨/٤.

(٥٤) معاني القرآن للنحاس (٢/ ٤٦٠)

(٥٥) ينظر: البحر المحيط: ١٨٨/٤.

(٥٦) ينظر الجدول في إعراب القرآن (٧/ ٢٣٥).

(٥٧) معترك الأقران في إعجاز القرآن (٢/ ٤٨٠)

(٥٨) ينظر التحرير والتنوير (٢٣٠/٦).

(٥٩) وظيفة الصورة الفنية في القرآن (ص: ٤٠٤).

(٦٠) معاني القرآن (١/ ٣٥٨).

(٦١) م.ن (١/ ٣١٤) ، وينظر: تفسير الطبري = جامع البيان: (١٢/ ١٤٨).

(٦٢) تفسير الطبري = جامع البيان: (١٢/ ١٤٨– ١٤٩).

(٦٣) تفسير الماوردي = النكت والعيون: (٢/ ١٧٦– ١٧٧).

(٦٤) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: (٢/ ٦٧– ٦٨)، وينظر: الجامع لأحكام القرآن: (٧/ ٩٥).

ثبت المصادر والمراجع

١. **الإتقان في علوم القرآن**، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي(ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: (١٣٩٤هـ- ١٩٧٤ م).

٢. **أصول النحو لابْنِ السَّرَّاجِ**، ت د/ عبدالمحسن القتلى ط أول ١٩٨٥م.

٣. **إعراب القرآن وبيانه**، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى : ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت)، الطبعة (الرابعة (١٤١٥هـ).

٤. **إعراب القرآن**، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(ت٣٣٨هـ)، تحقيق: د.زهير غازي زاهد –بيروت– الطبعة الثالثة(١٤٠٩هـ–١٩٨٨م).

٥. **إعراب القرآن**، للنحاس ، ط٣ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٨م .

٦. **أمالي بن الحاجب النحوية**، ت هادي حسن حمودي، بيروت ط أولى ١٩٨٥م.

٧. **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، أبو الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي(ت٨١٧هـ)، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، جمهورية مصر العربية، مطابع الأهرام التجارية .

تحقيق : الأستاذ محمد علي النجار، القاهرة

٨. **التبيان في تفسير غريب القرآن**، شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري(ت٨١٥هـ)، تحقيق: د ضاحي عبد الباقي محمد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى – (١٤٢٣هـ).

٩. **التسهيل لابْنِ مَالِكٍ**، محمد كامل بركات، ١٩٦٧م.

١٠. **التسهيل لعلوم التنزيل**، محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي الكلبي(ت٧٤١هـ)، دار الكتاب العربي – لبنان – الطبعة الرابعة(١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م).

١١. **تفسير أبي السعود أو إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم**، القاضي أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى العبادي الحنفي (ت٩٨٢هـ)، وضع حواشيه: عبد اللطيف عبد الرحمن، منشورات: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية: بيروت–لبنان، الطبعة الأولى(١٤١٩هـ–١٩٩٩م).

١٢. **تفسير البحر المحيط**، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي(ت٧٤٥ هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود– الشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق: د.زكريا عبد المجيد ألنوقي و د. أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية: بيروت–لبنان، الطبعة الأولى(١٤٢٢هـ–٢٠٠١م).

١٣. **تفسير التحرير والتنوير**، الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور(ت١٣٩٣هـ)، بيروت لبنان، الطبعة الاولى (١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م).

١٤. **تفسير الطبري، جامع البيان في تأويل آي القرآن**، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، ط١، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م .

١٥. **التفسير الكبير(مفاتيح الغيب)**، فخر الدين الرازي(ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، الطبعة الرابعة(١٤٢٢هـ–٢٠٠١م).

١٦. **تفسير الماوردي، النكت والعيون**، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، (د. ط. ت)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان.

١٧. **تفسير غريب القرآن**، أبو محمد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة(ت٢٧٦هـ)، تحقيق: السيد احمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان(١٣٩٨هـ–١٩٧٨م)(د.ط).

١٨. **تهذيب اللغة**، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري(ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي–بيروت، الطبعة الأولى(٢٠٠١م).

١٩. **الجامع لأحكام القرآن**، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) ، المحقق: هشام سمير البخاري، (د. ط)، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣م.

٢٠. **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة**، تصنيف: محمود صافي، دار الرشيد، دمشق– بيروت– ومؤسسة الإيمان–بيروت–لبنان (د.ت).

٢١. **الخصائص**، لابن جني ، تحقيق : محمد علي النجار ، ط عالم الكتب ، بيروت.

٢٢. **سر صناعة الإعراب**، لابن جني ، تحقيق: حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق(١٩٨٥م).

٢٣. **شرح الأشموني على ألفية ابْنِ مَالِكٍ**، ط صبيح ١٣٤٤هـ.

٢٤. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م).

٢٥. **ضياء السالك إلى أوضح المسالك**، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) ت محمد عبدالعزيز النجار.

٢٦. **ظاهرة المطابقة النحوية في ضوء الاستعمال القرآني**، لطه الجندي ، دار العلوم ، القاهرة ، (١٩٨٠ م) .

٢٧. **علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي**، منقور عبدالجليل، اتحاد الكتاب العرب – دمشق(د. ط)، ، ٢٠٠١م.

٢٨. **علم اللغة مقدمة للقارئ العربي** ، محمود السعران، ط٢، الناشر: دار الفكر العربي– القاهرة، ١٩٩٧م.

٢٩. **علم نفس النمو، حسن مصطفى عبد المعطي**، هدى محمد قناوي، (د. ط. ت) ، الناشر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٠. **غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب**، محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (المتوفى : ٣٣٠هـ)، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة – سوريا، الطبعة: الأولى ، (١٤١٦ هـ – ١٩٩٥م).

٣١. **قضايا ألسنية وتطبيقية (دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية)**، د. ميشال زكريا، ط١، دار العلم للملايين، بيروت– لبنان، ١٩٩٣م.

٣٢. **قطر الندى وبل الصدى** ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) دار العصيمي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى.

٣٣. **قواعد تحويلية للغة العربية**، د. محمد علي الخولي، (د. ط)، دار الفلاح للنشر والتوزيع– الأردن، ١٩٩٩م.

٣٤. **كتاب سيبويه** ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط دار الجيل ، بيروت.

٣٥. **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، (د. ط. ت)، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٦. **لسان العرب**: ابن منظور محمد بن مكرم الأفريقي المصري(ت٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى(د.ت).

٣٧. **اللغات في القرآن**، عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري (المتوفى: ٣٨٦هـ) بإسناده: إلى ابن عباس، حققه ونشره: صلاح الدين المنجد، مطبعة الرسالة، القاهرة، الطبعة: الأولى (١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م).

٣٨. **المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**، رمضان عبد التواب، ط٣، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

٣٩. **معاني القرآن الكريم**، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى – مكة المرمة – الطبعة الأولى(١٤٠٩هـ).

٤٠. **معاني القرآن**، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء(ت٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة الأولى.

٤١. **معترك الأقران**، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي(ت٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الفكر العربي، مكتبة الدراسات القرآنية(د.ت).

٤٢. **معجم اللغة العربية المعاصرة** ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، (ط ١) ، الناشر: عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.

٤٣. **مفردات ألفاظ القرآن**، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ)، تحقيق:صفوان عدنان داوودي، دار القلم – دمشق، الدار الشامية – بيروت ،الطبعة الأولى(١٤١٢ هـ).

٤٤. **مقاييس اللغة**، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ابن فارس(ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية(١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

٤٥. **المنصف**، لابن جني ، تح : إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، ط الحلبي ، القاهرة ١٣٧٩هـ (٣٤٨/١) .

٤٦. **النحو العربي والدرس الحديث (بحث في المنهج)**، د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر – بيروت،(د. ط) ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٧. **الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري**، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة: الأولى، (١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م).

٤٨. **وظيفة الصورة الفنية في القرآن**، عبد السلام أحمد الراغب فصلت للدراسات والترجمة والنشر – حلب، الطبعة: الأولى،(١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م).

البحوث:

١- **التطورات النظرية والمنهجية للنظرية التوليدية في نصف قرن**، د. حمدان رضوان أبو عاصي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، مجلد (٤) ، عدد (٣)، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٢- **ظاهرة التوهم في الدراسات النحوية والتصريفية**، للدكتور : سيد رزق الطويل ، بحث منشور بمجلة كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ، العدد الأول، سنة (١٩٨٣م).

٣- **الفجوة الرقمية**، لنبيل علي ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (٣١٨)، (٢٠٠٥م).

٤- **نظرية المعنى في الدلالة التأويلية**، أ. عبدالقدر البار، الأثر – مجلة الآداب واللغات – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – الجزائر – العدد السابع ، ٢٠٠٨م.

Proven sources and references

١. Mastery in the Sciences of the Qur'an, Jalaluddin Abu Al-Fadl Abdul Rahman bin Abi Bakr bin Mohammed Al-Suyooti (٩١١٩), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Egyptian General Book Organization, edition: (١٣٩٤ H- ١٩٧٤).

٢.Fundamentals of grammar for Ibn Al-Sarraj, T / Abdul-Muhsin the dead, first ١٩٨٥.

)٣.(Dar al-Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Katheer - Damascus - Beirut), the fourth edition of the Koran and its statement, Muhyi al-Din bin Ahmed Mustafa Darwish (d. ١٤٠٣) ١٤١٥ e.(

٤.The Interpretation of the Qur'an, Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Ismail

al-Nahhas (٣٣٨e), investigation: Dr. Zuhair Ghazi Zahid-Beirut-Third Edition (١٤٠٩ -١٩٨٨.(

٥.The expression of the Qur'an, the copper, I ٣, the world of books،

٦.Amali Bin Al-Hajib Al-Nhawiya, T. Hadi Hassan Hamoudi, Beirut I. I. ١٩٨٥.

٧. Distinguished Insights in the Books of the Noble Book, Abu Tahir Majd al-Din Muhammad Ibn Yaqub Al-Fayrouz Abadi (٨١٧ AH), Supreme Council for Islamic Affairs, Committee for the Revival of Islamic Heritage, Arab Republic of Egypt, Al-Ahram Printing Press.Investigation: Mr. Mohamed Ali El-Naggar, Cairo

٨. Interpretation in the interpretation of the strange Koran, Shihab al-Din Ahmed bin Mohammed Al-Roi Al-Masri (٨١٥ e), investigation: d Dhahi Abdul Baqi Mohammed, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, edition: the first - (١٤٢٣ e.(

٩. Facilitation for Ibn Malik, Mohammed Kamel Barakat, ١٩٦٧.

١٠.The Facilitation for Downloading Sciences, Mohammed bin Ahmed bin Mohammed Al-Garnati Al-Kalbi (d. ٧٤١e), Dar al-Kitab al-Arabi, Lebanon, fourth edition (١٤٠٣H-١٩٨٣).

١١.Explanation of Abu Al-Saud or guidance of the sound mind to the merits of the Quran, Judge Abu Al-Saud Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa al-Abadi al-Hanafi (d. ٩٨٢), and his writings: Abdullatif Abdel-Rahman, Publications: First edition (١٤١٩H-١٩٩٩M).

١٢.The Interpretation of the Surrounding Sea, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf al-Andalusi (d. ٧٤٥ AH), investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdul-Muqeem-Sheikh Ali Mohammed Moawad, participated in the investigation: Dr. Zakaria Abdel-Majid Al-Anouqi Ahmed Al-Najuli Al-Gamal, Dar al-Kuttab al-Sijm: Beirut-Lebanon, first edition (١٤٢٢H-٢٠٠١M).

١٣.Interpretation of Liberation and Enlightenment, Sheikh Mohammed Al-Taher Ibn Ashour (١٣٩٣ AH), Beirut Lebanon, first edition (١٤٢٠ AH-٢٠٠٠ AD).

١٤.The Interpretation of Al-Tabari, The Mosque of Al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (deceased: ٣١٠ AH), Investigator: Ahmad Muhammad Shaker, i.

١٥.The Great Interpretation (Keys of the Unseen), Fakhr al-Din al-Razi (٦٠٦ AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut-Lebanon, fourth edition (١٤٢٢-٢٠٠١).

١٦. The interpretation of Mawardi, jokes and eyes, Abu Hassan Ali bin Mohammed bin Mohammed bin Habib al-Basri al-Baghdadi, famous Balmordi (deceased: ٤٥٠ e), investigator: Mr. Ibn Abdul Maqsoud bin Abdul Rahim, (d. Scientific - Beirut / Lebanon.

١٧. Interpretation of the strange Koran, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim Ibn Qutaiba (d. ٢٧٦ e), investigation: Mr. Ahmed Saqr, Dar al-Kuttab al-Ulmiyya, Beirut-Lebanon (١٣٩٨ AH-١٩٧٨Md).

١٨.The Language Proficiency, Abo Mensoor Muhammad bin Ahmed Al Azhari(d. ٣٧٠ e) , investigation: Muhammad Awed MorAeb, Dar al-Kuttab al-Sijm: Beirut-Lebanon, first edition (٢٠٠١M).

١٩.The Collector for the Rulings of the Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (died: ٦٧١ e), Investigator: Hisham Samir al-Bukhari (d. Saudi Arabia, ١٤٢٣ AH / ٢٠٠٣.

٢٠.The table in the interpretation of the Qur'an, its interpretation and its statement with important grammatical benefits. Classification: Mahmoud Safi, Dar Al-Rasheed, Damascus-Beirut and Al-Iman-Beirut-Lebanon.

٢١. Characteristics, Ibn Jaini, investigation: Mohamed Ali Najjar, book world, Beirut.

٢٢. The Secret of the Expression Industry, by Ibn Jinni, by Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam, Damascus (١٩٨٥).

٢٣. Explanation of Al-Ashmouni on Alfia Ibn Malik, I Sabih ١٣٤٤ e.

٢٤.Taha, Taj al-Dawla and Sahah al-Arabiya: Abu Nasr Isma'il bin Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. ٣٩٣ AH), investigation: Ahmed Abdul Ghafour Attar, Dar al-Ilm for millions, Beirut, ٤th edition (١٤٠٧H-١٩٨٧(

٢٥.Zia al-Salik to the most clear path, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, son of Hisham (d. ٧٦١ e) T. Mohammed Abdulaziz al-Najjar.

٢٦. The Phenomenon of Grammar Match in the Light of Quranic Use, by Taha al-Jundi, Dar al-Ulum, Cairo (١٩٨٠).

٢٧. Significance of Origin and Discourse in Arab Heritage, edited by Abdul Jalil, Arab Writers Union, Damascus (d.), ٢٠٠١.

٢٨.Linguistics Introduction to the Arab reader, Mahmoud Al-Saran, I ٢, Publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi- Cairo, ١٩٩٧.

٢٩.Growth Psychology, Hassan Mustafa Abdul Muti, Hoda Mohammed Qenaoui (d. T), Publisher: Dar Qabaa for Printing, Publishing and Distribution.

٣٠. The Stranger of the Qur'an, called the Heart Walk, Muhammad ibn Uzayr al-Sijistani, Abu Bakr al-Aziri (died: ٣٣٠ AH), investigation: Muhammad Adeeb Abdul Wahed Jamran, Dar Qutaiba, Syria, edition: ١, (١٤١٦H-١٩٩٥.(

٣١. Sunni and Applied Issues (Psychological, Social and Cultural Studies). Michel Zakaria, I, Dar al-Ilm for millions, Beirut-Lebanon, ١٩٩٣.

٣٢.Qatar Al-Nada and Al-Sada, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah Ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (died: ٧٦١ e) Dar al-Osaimi for publication and distribution, edition:

٣٣.Rules of conversion of the Arabic language, d. Mohammed Ali Al-Kholi, (d.), Dar Al-Falah Publishing and Distribution - Jordan, ١٩٩٩.

٣٤.Sebwayh Book, Investigation: Abdel Salam Haroun, Dar El Jaleel, Beirut.

٣٥.The search for the facts of the download and the eyes of the words in the faces of interpretation, Abu Qasim Mahmoud bin Omar Zamakhshari Al-Khwarizmi, investigation: Abdul Razzaq al-Mahdi, (DT), Publishing House: Dar revival of Arab heritage - Beirut.

٣٦.Lansan al-Arab: Ibn Masur Muhammad Ibn Makram, the African-Egyptian (v٧١١), Dar Sader, Beirut, first edition.(د.ت)

٣٧.The languages in the Qur'an, Abdullah ibn al-Husayn ibn Hasnoon, Abu Ahmad al-Samarri (died: ٣٨٦ AH) by his son: Ibn Abbas, published and published by Salah al-Din al-Munajjid, Al-Resala Printing Press, Cairo, ed. (١٣٦٥-١٩٤٦).

٣٨.The Introduction to Linguistics and the Methodology of Language Research, Ramadan Abdul Tawab, ٣, Al-Khanji Library, Cairo, ١٩٩٧.

٣٩.The Meanings of the Holy Quran, Abu Jaafar Al-Nahhas Ahmad Ibn Muhammad (٣٣٨e), Investigation: Muhammad Ali Al-Sabouni, Umm Al-Qura University - Makkah Al-Marma - First Edition (١٤٠٩ AH).

٤٠.The Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad al-Furat (٢٠٧ AH), Investigator: Ahmed Yousef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, Egyptian House of Translation and Translation - Egypt, first edition.

٤١.The Battle of the Pals, Jalal al-Din Abu al-Fadl Abdul Rahman bin Abi Bakr bin Mohammed al-Suyuti (p. ٩١١ e), investigation: Ali Muhammad al-Bagawi, Dar al-Fikr al-Arabi, Library of Quranic Studies.(د.ت)

٤٢.The Dictionary of Modern Arabic Language, D. Ahmed Mokhtar Abdul Hamid Omar (deceased: ١٤٢٤ AH) with the assistance of a working group, (I ١), publisher: World Books, ١٤٢٩ H - ٢٠٠٨.

٤٣. The vocabulary of the words of the Koran, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad known as Ragheb al-Asfahani (died: ٥٠٢ e), investigation: Safwan Adnan Daoudi, Dar Al-Qalam - Damascus, Dar al-Shamiyah - Beirut, first edition (١٤١٢ e).

٤٤.The Measurements of the Language, Abu Al-Hussein Ahmad bin Fares Ibn Zakaria Ibn Fares (٣٩٥ AH), investigation: Abdel-Salam Mohammed Haroun, Dar Al-Jeel - Beirut - Lebanon - second edition (١٤٢٠ - ١٩٩٩.(

٤٥.Al-Maseef, Ibn Jinni, Taha: Ibrahim Mustafa and Abdullah Amin, I. Halabi, Cairo, ١٣٧٩ AH (١/٣٤٨).

٤٦.Arabic grammar and modern lesson (research in the curriculum), d. Abdo Al-Rajhi, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut, (١٩٨٦).

٤٧.The faces and the analogies of Abu Hilal al-Askari, Abu Hilal al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran al-Askari (deceased: about ٣٩٥ AH), commented and commented by: Mohammed Osman, Library of Religious Culture, Cairo, edition: - ٢٠٠٧.

٤٨.The Function of the Artistic Image in the Qur'an, Abdulsalam Ahmad Al-Ragheb, Chapter of Studies, Translation and Publishing, Aleppo, First Edition (١٤٢٢H-٢٠٠١).

Research:

١. Theoretical and methodological developments of obstetric theory in half a century, d. Hamdan Radwan Abu Assi, Journal of the University of Sharjah for the sciences of legitimacy and humanity, Volume (٤), (٣), ١٤٢٨ - ٢٠٠٧ AD.

٢.Phenomenon of delusion in grammatical and morphological studies, by: Syed Rizk Tawil, published in the Journal of the Faculty of Arabic Language, Umm Al-Qura University, first issue, in ١٩٨٣.

٣. The Digital Divide, by Nabil Ali, The World of Knowledge Series, No. ٣١٨ (٢٠٠٥).

٤.The theory of meaning in the interpretive significance, a. Abdul Qader Al-Barr, The Impact - Journal of Arts and Languages - University of Qasidi Marbah - Ouargla - Algeria - the seventh issue, ٢٠٠٨.